

إنقاذ 119 من مسلمي الرهينجيا من الغرق خلال محاولة العبور لماليزيا



15 نوفمبر 2019
كتب: أيمن بهجت

تمكنت فرق خفر السواحل البنغالية، اليوم الجمعة، من إنقاذ قارب كان يحمل على متنه 119 من مسلمي أراكان من الغرق، وهم يحاولون العبور إلى ماليزيا من خلال الحدود الجنوبية للبلاد.

وبحسب بيان صادر عن خفر السواحل في بنغلاديش، رصدت الفرق المعنية قاربًا خشبيًا في خليج البنغال قبالة جزيرة "سانت مارتن"، كان على وشك الغرق بسبب عطل مفاجئ في محركه، وتمكنت من إنقاذ جميع من كانوا على متنه.

ولفت البيان إلى أن القارب كان يحمل على متنه 119 شخصًا، بينهم 58 امرأة، و14 طفلًا، وجميعهم من لاجئ أراكان، كانوا يحاولون الوصول إلى ماليزيا عبر البحر.

تجدر الإشارة إلى أن لاجئ الروهنجيا المقيمين في مخيمات بمدينة "كوكس بازار" جنوبي بنغلاديش، يحاولون كثيرًا الهروب إلى ماليزيا سالكين البحر، ولقد تمكنت فرق خفر السواحل البنغالية هذا العام من توقيف 500 منهم وهم في عرض البحر.

ويعيش حاليا حوالي 900 ألف لاجئ من أقلية الروهنجيا في مخيمات "كوكس بازار"، ويعتقد أن ما يفوق 740 ألفا من هؤلاء قد فروا من ميانمار منذ أغسطس 2017.

ومنذ التاريخ المذكور، تشن القوات المسلحة في ميانمار ومليشيات بوزية حملة عسكرية، وترتكب مجازر وحشية ضد الأقلية المسلمة في أراكان (غرب).

وأسفرت الجرائم المستمرة منذ ذلك الحين، عن مقتل آلاف الروهنجيين، بحسب مصادر محلية ودولية متطابقة، فضلا عن لجوء قرابة مليون إلى بنغلاديش، وفق الأمم المتحدة.

تعتبر حكومة ميانمار الروهنجيا "مهاجرين غير نظاميين" من بنغلاديش، فيما تصنفهم الأمم المتحدة "الأقلية الأكثر اضطهادا في العالم".